Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسالات وجيزة. وقد تشتّت جزء يُذكر منها في مكاتب مختلفة.

«ومن تلك المؤلفات كتاب في الكيمياء القديمة أهداه الرازي إلى أمير خراسان، منصور بن اسحق الساماني.

«ولما عجز الرازي عن أن يبرهن عملياً عمّا اثبته في كتابه مبدئياً،

«ضربه الأمير على وجهه ضربة أزالت بصره... انظروا إلى هذا التوحش!».

أحد الطلبة: «فعل الأمير ذلك لأن الاعتقاد بفعل الكيمياء القديمة ضرب من الأوهام. وملاحقة الأوهام توجب الردع. فعمل أمير خراسان لم يكن إذاً توحشاً بل عقاباً عادلاً».

الحكيم (بعد سكوت قصير): «إذاً أنت ترى أن هذا الرجل استحق فقد عينيه لأنه كان يلاحق ما دعوته أوهاماً؟».

الطالب: «نعم».

الحكيم (بعد سكوت آخر): «إذا كانت ملاحقة الأوهام والاعتقاد بها تستوجب عقوبة العمى فمن ذا منا يا ترى، من ذا من البشر يا ترى يستحق أن يكون بصيراً؟».